

خبراء هولنديون يباشرون قريباً إنقاذ الناقله «صافر» قبالة الحديدة



تتسارع الجهود لإنقاذ ناقله النفط «صافر» الراسية قبالة السواحل اليمنية في البحر الأحمر، بعدما قالت شركة «بوسكاليس» للخدمات البحرية الهولندية إن خبراءها يعتزمون بدء العمل قريباً لتفادي المخاوف من حدوث تسرب مدمر للنفط من الناقله الراسية منذ سنوات بلا صيانة، فيما أفادت مصادر يمنية باندلاع مواجهات بين القوات الحكومية والحوثيين جنوبي مدينة تعز.

وقال بيتر بيردوفسكي، الرئيس التنفيذي لشركة «بوسكاليس» «بعد فترة تخطيط طويلة، يتطلع خبراء الإنقاذ لدينا لبدء العمل ونقل النفط من الناقله صافر»، وقالت متحدثة باسم الشركة إن الخبراء سيباشرون عملهم خلال أيام.

وترسو السفينة في البحر الأحمر قبالة سواحل الحديدة منذ سنوات، وهناك مخاوف من انشطارها، الأمر الذي قد يتسبب في حدوث تسرب ضخم للنفط، له تداعيات بيئية واقتصادية كبيرة للغاية. وقد كلفت الأمم المتحدة الشركة «بإنقاذ ناقله النفط «صافر».

وكانت الأمم المتحدة قد اشترت سفينة في الشهر الماضي لنقل النفط الخام من الناقل «صافر» ومنع وقوع كارثة بيئية.

وتستخدم الناقل صافر، التي يسيطر عليها الحوثيون اليمنيون، كمنشأة لتخزين النفط، ولكن لم يتم صيانتها منذ اندلاع الحرب في اليمن في عام 2015.

.وتحذر الأمم المتحدة منذ عدة سنوات من أن الناقل المتهالكة يمكن أن تتسبب في كارثة بيئية في البحر الأحمر.

وقالت الأمم المتحدة، في بيان، إن الناقل العملاقة «صافر» تحمل على متنها 4 أضعاف كمية النفط المتسرب من الناقل «إكسون فالديز»، وهو ما يكفي لأن يجعل منها خامس أكبر تسرب نفطي من ناقل في التاريخ.

.«وحذرت المنظمة من خطر وقوع «كارثة بيئية وإنسانية» على ساحل بلد «دمرته بالفعل سنوات من الحرب

وقالت الأمم المتحدة إن «التسرب الهائل من صافر من شأنه أن يدمر الشعاب المرجانية البكر وأشجار المنجروف الساحلية وغيرها من الكائنات البحرية في أنحاء البحر الأحمر، ويعرض ملايين الأشخاص للهواء شديد التلوث، ويقطع الغذاء والوقود والإمدادات الأخرى المنقذة للحياة عن اليمن، التي يوجد بها 17 مليون شخص في حاجة إلى مساعدات غذائية بالفعل».

من جانب آخر، اندلعت مواجهات بين القوات الحكومية والحوثيين، مساء الجمعة، في إحدى الجبهات الجنوبية بمحافظة تعز، جنوب غربي البلاد.

وقالت مصادر عسكرية إن مواجهات اندلعت بين القوات الحكومية وبين جماعة الحوثي في الأطراف الجنوبية لمديرية حيفان، عقب هجمات شنتها جماعة الحوثي على مواقع القوات الحكومية.

وأشار مصدر عسكري إلى أن الهجوم الحوثي أسفر عن إصابة جنديين من القوات الحكومية بجروح متفاوتة أثناء تصديها وإفشالها الهجوم الحوثي المباغت. (وكالات)